

ما المقصود بقوله تعالى والذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم؟ غديان

عبدالله الغديان

الله اليكم يقول في قول الله تبارك وتعالى في سورة النحل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم المقصود بالآخرة يوم البعث والحساب وبالتالي يختص بالكفار - [00:00:00](#)

مع اننا نرى تباريا من المسلمين في ان تكون القدوات لهم من الكفار الجواب الآية هذه ما فيها اشكال انها في الآخرة مذكورة هنا ومن المعلوم ايضا ان الواجب - [00:00:15](#)

على المسلم ان تكون شخصيته متميزة وهذا التميز يكون مشتملا على الاتصاف بالصفات الاسلامية اما اذا تجرد الانسان من الصفات الاسلامية ووظف موضعها صفات من صفات الكفار وقد ثبت عن رسول الله - [00:00:40](#)

وصلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من تشبه بغيرنا من تشبه بقوم فهو منهم وهذا يدل التشبه بالكفار هذا يدل على ضعف هذا الشخص واذا نظرنا الان الى واقع الناس - [00:01:27](#)

على وجه العموم وجدنا ان كثيرا من المسلمين يتبجحون عندما يتصف الواحد منهم بصفة من صفات الكفار وعندما يتصف بصفة من صفات المسلمين يعتبر ذلك نقصا في نفسه ولا شك - [00:01:54](#)

ان هذا يدل على وجودي ظلمة في قبره في قلبه لماذا؟ لان الله وكل بالقلب ملكا وفيه ايضا شيطان هذا الملك له لمة في القلب والشيطان له لمة الشخص بحسب - [00:02:28](#)

تغذيته لقلبه بحسب تغذيته لقلبه تكون سلطة الملك او تكون سلطة الشيطان فعندما يغيبه بالغذاء الشرعي تقوى سلطة الملك على القلب لانه يصبح القلب مضيئا واذا كانت التغذية للقلب بامور - [00:03:00](#)

يخالف الاسلام اصبح القلب مظلما وقوي سلطان الشيطان عليه وابعد عنه الملك والتغذية الحقيقية هي اتباع يعني التغذية النافعة. هي اتباع الاوامر واجتناب النواهي والتغذية اه التي تحدث ظلمة في القلب هي - [00:03:35](#)

ترك واجب او فعل محرم وبقدر ما يفعله الانسان وبقدر ما يتركه الانسان من الواجبات او يفعله من المحرمات تكون كمية الظلمة من جهة وكيفيتها من جهة اخرى. فعلى الانسان ان - [00:04:06](#)

نبه لنفسه ويقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم من افراد انت منهم وبالله التوفيق - [00:04:30](#)